

الخطاب الإعلامي ومسارات التواصل السيميائي

بودريالة عبد القادر

أستاذ محاضر

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

- الجزائر -

زطة سليم

أستاذ باحث

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

- الجزائر -

الكلمات المفتاحية: الخطاب الإعلامي، الخبر التلفزيوني،
التواصل السيميائي.

Abstract :

Media discourse is a type of discourse that permeates the depths of social life, If today's world is dominated by information and communication technology and represents a qualitative transition in the construction of the modern world with a variety of intellectual connotations, highlighting its studies is a semiology that opens the field of research and establishes a new phase in the field of Media studies that intersect and converge in the linguistic and visual signs, making the media discourse a semi-readable and semi-descriptive.

يقول دليل CBS بأن الخبر التلفزيوني هو صورة الخبر بأنه واقعي ولعرض الأخبار الموجزة للتأثير في المشاهدين، إن مهمته هي أن يجعل المشاهدين يرون الحدث، حيث يقوم الخبر في تمثيله للواقعة وتعريفها وصياغتها، وتقديمها من خلال استعمال شفرات لغوية بصرية، فخطاب الأخبار التلفزيونية يتألف من لغة وصور بصرية، تنظمها شفرات ومصطلحات على مشاهد الأخبار أن يدركها ليتمكن من تكوين معنى لها.

يقول Moury Green من جهته "الوضوح هو الضرورة الأساسية لكتابة أخبار التلفزيون، وليس لدى المحرر سوى فرصة واحدة لكي يصل بالمعنى الذي يقصده إلى المشاهد مباشرة، فالصورة في التلفزيون تخاطب القلب والكلمات تجذب العقل، ولكن يجب أن تكون للفكرة الأسبقية على الإيضاح التصويري" يتكون الخبر التلفزيوني المصور من سلسلة من الصور والإطارات بحيث يكون في مجموعها لقطة، وتكون مجموع اللقطات ما يسمى المشهد، وتختلف اللقطات طبقاً لنسبة الهدف المصور وطبقاً لعدد الأشخاص التي تحويهم أو تضمّنهم وطبقاً لحركة الكاميرا وطبقاً لهدف المصور، فمن الناحية العلمية يبلغ طول اللقطة القصيرة ما يعادل ثوان معدودة في حين قد تستمر لقطات الحدث

الإخباري دقائق معدودة كما يحدث في إلقاء تصريحات معينة أو تصوير مقابلات.

يقوم تحرير الخبر في التلفزيون على المبادئ الأساسية نفسها التي تستخدم في الصحافة المطبوعة وذلك بالرغم من أن الجمل عادة ما تكون أقصر وغالبا ما تكتب بصيغة الزمن الحاضر (الفعل المضارع)، وفي بعض الأحيان يستخدم التلفزيون بعض التعبيرات والجمل الاستهلاكية (الافتتاحية) التي تشبه إلى حد ما العناوين في الصحيفة الأمر الذي يسهل عملية تواصل المستمع مع القصة أما في حالة القصص الإخبارية المعقدة أو عند تقديم حدث معقد ومتشابك وغير مألوف بالنسبة للمشاهدين، فقد يبدأ الخبر بتقديم خلفية عن الحدث وبعد ذلك ينتقل إلى تقديم آخر تطورات الحدث. إن المحرر الإخباري التلفزيوني يحاول على الأغلب الإجابة ليس على جميع الأسئلة الستة بل يركز على تساؤل واحد أو اثنين لاسيما (ماذا؟، أين؟) حيث تركز المقدمة على الحدث ومكان وقوعه ويجب أن يكون النص الإخباري شاملا للعناصر التالية: إشارة إلى اسم المذيع القارئ للخبر أو رموز من اسمه، الإشارة إلى الصورة المصاحبة للخبر، التعليق المصاحب للخبر، المدة الزمنية للصورة المتحركة، هناك عدة أساليب لتحرير الخبر التلفزيوني منها أسلوب الترتيب الزمني وهذا النوع يناسب القصص الإخبارية المثيرة للجمهور

و أسلوب التفسير الذي يستعمل في القصص الخبرية التي تتكون من عناصر متساوية في الأهمية، فتورد مقدمة المعلومات الهامة ثم تليها التفاصيل الأقل أهمية في الجسم إضافة لأسلوب آخر التطورات وفيه لا يلتزم المحرر بالأشكال السابقة في التحرير، فيضع التطورات الهامة في نهاية القصة الخبرية، ويلاحظ أن تحرير كل أسلوب من الأساليب المذكورة يكون مدعما للصورة التي تمثل الشق الأهم من في كل خبر من الأخبار التلفزيونية، وأن يراعي في كل أسلوب البساطة والوضوح والوحدة الدرامية كالحكاية من البداية حتى النهاية مع ضرورة مطابقة النص المسموع لمضمون الصورة التي تعرض لأن الاختلاف بينهما يجهد المشاهد ويشتت انتباهه بين النص المسموع والصورة المرئية و تتدخل في اختيار الأخبار بالنسبة للتلفزيون عدة قيود كالوقت وموعد البث وتوفر الصورة من عدمها، وتشكل بدورها معايير في انتقاء واختيار الأخبار التلفزيونية.

على ضوء العلاقة بين الصورة والنص يصبح من الضروري أن نظيف مصطلح سياق العرض، يؤدي الواقع أهمية تدعيم العناصر المرئية بالعناصر الصوتية فالكلمة والصورة عنصر من عناصر فن التلفزيون، فوجود الصورة المتحركة إلى جانب الصوت المدعم لها يساعد على سرعة الفهم والاستيعاب. إذا عرضت صورة وحدها دون عنصر

صوتي فقد تتعرض للتأويل ويصعب إحداث توازن بين النص والصورة، وعادة ما يتغلب أحدهما على الآخر إلا أن في التلفزيون كثيرا ما يكون طغيان الصورة على العناصر الصوتية، ومن المعروف أن الصورة كالكلمة المنطوقة وسيلة إعلامية للأمين كما أنها مقطع من واقع الحياة.

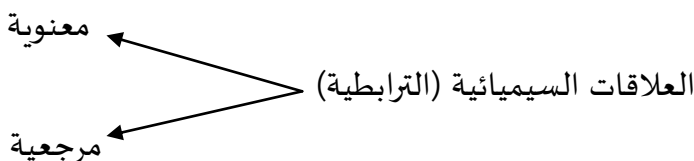
إن الوظيفة الوصفية (الإيضاحية، التصويرية) للنص لها أهمية بالغة في الإذاعة لكن ليست موجودة في التلفزيون وذلك لأن البث التلفزيوني عبارة عن سيل من الصور المرتبطة والمندمجة بالحديث والمتحدث به، ولذلك لا بد من التأكيد على الطبيعة الخاصة للنصوص التي تقرأ في التلفزيون، تصور اللقطات في البداية حسب مضمون الخبر، فإن كان الخبر يدور حول شخص معين تؤخذ اللقطة متوسطة تشمله، وإن كان يدلي بتصريح تؤخذ له لقطة مقربة تظهر وجهه وإن كان الشخص مصابا أو جريحا تؤخذ له لقطة مقربة جدا لإظهار الجزء المصاب... أي أن اللقطات ترتب حسب مضمون الخبر، فكل لقطة تؤدي وظيفة جزئية في مسار الخبر من خلال تتابع عرض اللقطات، فاللقطة القريبة تؤدي إلى استغراق المشاهد في الخبر، وبالتالي تستحثه مشاركته أكثر لأن هذا النوع من اللقطات يحصر انتباه المتفرج، في حين أن اللقطات الشاملة و البعيدة قد تؤدي إلى تشتت انتباه المشاهد، هذا إذا لم تكن هذه

اللقطات مقصودة، وهناك شكلين لترتيب اللقطات الأول زمني فقد ترتب اللقطات ترتيبا زمنيا كما وردت والثاني واقعي وذلك بترتيب اللقطات وتوظيفها على التوالي حسب مضمون الخبر.

سيمولوجيا الخبر التلفزيوني: إذا كان موضوع العلامة هو أساس علم السيمولوجيا فإن وسائل الإعلام تنقل وأحيانا تخلق فيضا من العلامات والرموز، من هنا ظهر الاهتمام بدراسات سيمولوجيا الخطاب الإعلامي.

أ- الخطاب الإخباري عند Van Dijk: يعرض الباحث الهولندي Van Dijk نظريته بوضوح ودقة علمية تعتمد على التجريد في الكثير من الأحيان لاعتماده على الوصف والتحليل وعلى المنطق الصوري، وكان هدفه هو وضع قواعد النحو النص واضحة من خلال رؤيتين متكاملتين هما النظر من النص من الداخل (كبنية) وفي علاقته مع المتلقي (وظائف النص) فالهدف إذن هو توجيه النظرية اللسانية في اتجاه التداولية وكثيرا ما يعتمد في ذلك على النصوص بسيطة كالنصوص الإشهارية، التجارية، نشرات الأخبار، الخطاب البرلماني...، يعرض Van Dijk نموذجا نظريا لتحليل الخطاب الإخباري وهو نموذج لتحليل بنى وصيغورات التقارير الإخبارية، إذ يدعو لدراستها لمصلحتها الخاصة أو لنفسها دون الانطلاق من عوامل خارجية،

ولا يعني هذا دراسة البنى النصية بمعزل عن السياقات المعرفية والاجتماعية والثقافية لإنتاج وتلقي الأخبار لذا يجب معاملتها كأنواع خاصة من الاستخدام اللغوي وكأنواع محددة من الممارسات الاجتماعية الثقافية، لقد سعى Van Dijk إلى تطبيق منهج منظم لتحليل الخطاب الإعلامي مع الأخذ في الاعتبار مختلف المستويات والأبعاد التي يجب إخضاعها للتحليل في المواد الإعلامية المختلفة على سبيل المثال (التصميم الكلي للمادة المطبوعة، التعبيرات البيانية، ارتفاع وانخفاض الصوت عند الكلام، المظاهر غير الكلامية، تركيبات الجمل، المفردات المختارة، الآليات البلاغية، الدلالات اللفظية)، ويرى Van Dijk أن كل مضمون لجملية يدل على قضية أو ما يسمى بالبنية التركيبية.



الشكل رقم 1: يمثل نموذج العلاقات السيميائية الترابطية

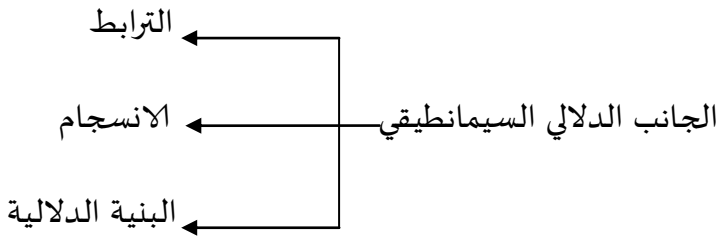
إذن توجد قيود لتتابع الجمل، تقوم أحيانا على العلاقات بين معاني الجمل، وتقوم أحيانا أخرى على العلاقات بين إحالة الجمل.

- الانسجام: هو خاصية سيমানطيقية للخطاب، قائمة على تأويل كل جملة مفردة وذلك بتأويل كل جملة قبلها وبعدها، وهو أهم من الترابط الذي لا يشكل إلا جانبا من جوانب الانسجام، لكن إذا كان بالإمكان الكشف عن العلاقات بين الجمل في النص، فانه من الممكن التقدم خطوة أخرى مهمة وعدم الاكتفاء بتتابع الجمل، وبالترابط الأفقي، بل الاهتمام بأوجه الترابط التي تركز على النص بوصفه كلا وعلى كل الوحدات الكبرى للنص، ويطلق على هذه الأبنية للنص مصطلح الأبنية الكبرى.

- البنيات الكبرى للنصوص: يمكن أن ننتقل من مستوى تحليل المقاطع الجمالية إلى مستوى أعم وأشمل تركيبا ونظما، وهو مستوى البنيات الكبرى الشاملة، وموضوع النص هو ما أصطلح على تسميته *Thème* والمفهوم النظري الذي يستخدم لوصف هذا المعنى الشامل هو مفهوم البنية الكبرى وتحمل هذه الأخيرة الدلالة الشاملة للنص وتلخص الموضوع في يسر واقتصاد.

إن البنية الكبرى هي بنية سمائية دلالية، لذلك لا تختلف من الناحية الشكلية عن البنية الصغرى فهي تتكون أساسا من قضايا، ومن ثم فان مفهوم البنية الكبرى مفهوم نسبي فهو يتميز ببنية ذات طبيعة عامة نسبيا بالنظر إلى أبنية أدنى.

تحتاج الأبنية الصغرى إلى قواعد لعمل الربط بينها وبين الأبنية الكبرى، إذا الأمر يتعلق بالأبنية دلالية قضوية (بمعنى قضية) تتشكل بوصفها سلاسل من قضايا مرتبطة بسلاسل أخرى يطلق على هذا النمط من القواعد ناقلات، فهي تنقل سلسلة قضايا أخرى، أما دور البنية الكبرى للنص فهو تحقيق الانسجام الكلي في المستوى الدلالي السيمانطيقي، يظهر ذلك في رد فعل القارئ أو المستمع، وعدم قبوله للنص يفتقر إلى أبنية كبرى تجمع شتاته، وتوحد مقاطعه.



الشكل رقم 2: يوضح الجانب الدلالي السيمانطيقي

مستويات تحليل الخطاب لدى Van Dijk: تنقسم مستويات تحليل الخطاب لدى فان ديك إلى ما يلي:

✓ مستوى البيانات الكلية الموضوعية: وهي البيانات التي تعرف وتصنف على أساس الموضوع وعلى أساس دلالات الألفاظ وتؤسس البيانات الكلية الموضوعية في اختصار وتلخيص كل أنواع المعلومات

بحذف كل المعلومات غير ذات الصلة والتعميم الذي ينشئ مقترحا كليا عاما ودمج المقترحات الجزئية لتكوين تسلسل معين وتستبدل بمقترح كلي جديد.

✓ مستوى البيانات التخطيطية: تقوم هذه المعايير بالتنظيم الشامل للنصوص بواسطة العلاقات الوظيفية بين المقترحات الجزئية والكلية للنص وتحليل هذه العلاقات إلى إتباع قواعد مقرررة في الأنواع المختلفة من النصوص وتتضمن الفئات والقواعد الوظيفية.

يرى Van Dijk أن المقالات الإخبارية تبنى وفقا لمخطط إخباري معين يقوم بتحديد إنتاج واستقبال الأنباء، وفي هذا المخطط تصبح كل فئة جزءا من تسلسل هرمي عام وتلعب كل فئة دور روايات أو جدليات أو الاثنين معا في بناء الخبر وتحقيق أهدافه و تكتسي السياقات الإخبارية قيمها الفنية الحجاجية بمدى تقيدها بمبدأ التوازي المنطقي بين المقاطع السردية واللقطات التصويرية بحيث يقع الانسجام بين المستويات القصة الخبرية ومدلولها من جهة وتوالي اللقطات ونوعيتها من جهة ثانية أي تطابق بين وجهات النظر التصويرية إن تمييز

المسارات اللغوية التواصلية العقلانية للخبر يعني
دراسة المكونات المقولية التالية:

- تحليل موجز الخبر: يشكل الموجز بنية دلالية كبرى للنص الخبري حيث يشمل مقولتي العنوان والمدخل، أما العنوان فمقولة تلخيصية تتضمن العوامل النصية الأساسية للخبر وتشكل أيضا الإطار المعرفي الذي يدفع القارئ إلى تحريك المعلومات المناسبة المختزلة في الذاكرة بغية توجيه إستراتيجية التأويل أثناء معالجة البنية النصية أما مقولة المدخل فتجمع التعبير عن القواعد المعيارية لتوليد الكتابة الخبرية بشكل كاف من الناحية الإعلامية لذلك يجنح المدخل النصي إلى الإجابة المقتضبة عن التساؤلات من؟ ماذا؟ أين؟ متى وكيف؟

- تحليل مقولة القصة الخبرية: القصة الخبرية هي البناء الإعلامي المتكون من الحلقة الخبرية والتعاليق وظيفتها ضمان السرد الإخباري بتأييد العامل المجسد للأحداث والنتائج.

- تحليل الأحداث الخبرية: من خلال التركيز على الحدث الرئيسي وما يقترن به ويلزمه من خلفيات وملابسات.

تعتبر نظرية Van Dijk من النظريات الأكثر تأثيراً على الأبحاث الحديثة في مجال تحليل النصوص الإعلامية والخطاب الإعلامي ولعل إسهاماته هي إعادة الاعتبار للبحث المنظم والكمي الموسع للنصوص الإعلامية وسياقها الإدراكي والمجتمعي.

ب- التحليل النقدي FAIRCLOUGH Norman يعرف FAIRCLOUGH الخطاب بأنه اللغة المستخدمة لتمثيل الممارسة الاجتماعية من وجهة نظر معينة ويرى FAIRCLOUGH أن الخطابات تنتج وتعيد إنتاج الهويات الاجتماعية وعلاقاتها، وتمثل نظم المعرفة والاعتقاد لمستخدمي تلك اللغة ويعتبر كل خطاب جزءاً من نظام خطابي داخل مؤسسة معينة أو مجال معين من مجالات المجتمع، ويستخدم FAIRCLOUGH الخطاب للإشارة إلى استخدام اللغة حديثاً وكتابة ولكن مع توسيع هذا المفهوم لكي يتضمن أنواعاً أخرى من النشاط العلاماتي بمعنى النشاط الذي ينتج معاني مثل الصورة المرئية الاتصال غير الشفوي، إن تحليل الخطاب الإعلامي-حسب FAIRCLOUGH - يستلزم تناوب التركيز على الأحداث الاتصالية ونظام الخطاب، حيث يهتم المحلل بنص معين مرتبط بأحداث اتصالية كفيلم تسجيلي تلفزيوني يتركز الاهتمام دائماً في هذا المجال على الاستمرارية والتغيير، أي

كيف يبدو هذا النص معياريا، بحيث يعكس أنماطا وأشكالا مألوفة وكيف يبدو هذا النص إبداعيا بحيث يستخدم مواد قديمة بطرق جديدة.

من جهة أخرى يهتم المحلل بالإطار العام أي تركيبة الكلية لنظام الخطاب وطريقة تطورها في سياق التغيرات الاجتماعية والثقافية، فالتركيز هنا على مجموعة الأنواع الأدبية والخطابات التي شكل نظام الخطاب والعلاقات المتنقلة بينها وبين نظام هذا الخطاب وغيره من أنظمة للخطاب المجاورة له اجتماعيا، على سبيل المثال تتمتع أشكال النصوص التلفزيونية بأهمية ثقافية كبيرة وتوجد هذه الأشكال كنماذج في العديد من المجالات العامة المتنوعة، ويجب أن يكون تحليل النصوص تحليلا متعدد الجوانب العلامية أو السيميولوجية بحيث يتضمن تحليلا للصور الفوتوغرافية وتخطيط الصفحات والتنظيم الكلي المرئي لها أو تحليل المؤثرات التصويرية والصوتية في حالة النصوص المذاعة والمرئية.

لعل أهم إسهامات FAIRCLOUGH هي اهتمامه بعمليات إنتاج واستهلاك النص في آن واحد، ويقول إن بعد ممارسة الخطاب للحدث الاتصالي يتضمن جوانب متنوعة لها مواصفات مؤسسية بدرجة أكبر بينما تكون الجوانب الأخرى عبارة عن عمليات خطابية بالمعنى الضيق بالنسبة

للعمليات المؤسسية فتشمل على سبيل المثال الإجراءات التحريرية المنتظمة في إنتاج النصوص الإعلامية، بالإضافة إلى اندراج مشاهدة التلفزيون في عادات الأسرة، أما العمليات الخطابية فيرتبط بالتحويلات التي تتميز بها النصوص خلال إنتاجها واستهلاكها، ثم يضيف بعدا ثالثا يتعلق بالنواحي النفسية والإدراكية بالنسبة لكيفية توصل الأفراد إلى تأويلات لتعبيرات معينة (24) ويوضح الشكل ملخصا لإطار عمل التحليل النقدي المتعلق بحدث اتصالي:



الشكل رقم 3: يوضح التحليل النقدي لحدث اتصالي

ج- تحليل الرموز المرئية لدى John HARTLY: لقد ركز HARTLY على تحليل النشرات الإخبارية التلفزيونية من خلال مجموعة من الرموز والأعراف السيميولوجية التي

تشكل أساس الملامح اللغوية والمرئية للفقرات الإخبارية، ويتناول تحليل الرموز المرئية (Visual codes) الطرق المختلفة لتقديم الأخبار عبر التلفزيون، مثل رأس المتحدث (أي صورة مذيع الأخبار أو المراسل وهو ينظر إلى الكاميرا مباشرة) واستخدام الرسوم البيانية والصور الفوتوغرافية الثابتة والأنواع المختلفة من طرق نقل الواقع والتقارير الفيلمية، كما يتناول تحليل الرموز المرئية إطار الصورة العامة أو التركيز على التفاصيل (إعطاء صورة عامة أو التركيز على التفاصيل) وتسلسل اللقطات ويفترض هذا التحليل أن الاختيار من بين الاختيارات المتاحة في نطاق الرموز المرئية بما في ذلك الخيارات التقنية المتعلقة بعمل الكاميرا يحمل معاني اجتماعية، ويقوم HARTLY بتحليل مجموعة من الرموز والأعراف المرتبطة باللغة بما في ذلك تصنيف الفقرات الإخبارية إلى عدد صغير من الموضوعات الرئيسية وأثر القيم الإخبارية باعتبارها رمز أيديولوجي على تناول الموضوعات وافترض الاتفاق الجماعي في الرأي وكيفية التعامل مع الخلاف في الرأي وتوجيه الحديث لجمهور المستمعين أي عمل المدعين كوسطاء يترجمون الأخبار إلى مصطلحات ذات معنى بديهي بالنسبة للمستمعين واستخدام أسلوب محادثي اتصالي وإعطاء تركيبية معينة للفقرات الإخبارية.

وفي نقاط التركيز النمطية في التحليل العلاماتي التركيز على الفئات والتصنيفات المقنعة أيديولوجيا والتي تكون منتظمة في النصوص الإخبارية وعلى الفئات البديلة أو المنافسة والتي تكون غائية أو مكتومة على سبيل المثال فإن الفقرات الإخبارية تركز على الناحية الشخصية للخبر حيث تهيمن فئة الشخصية الفردية على قصة الحدث، بينما تكون فئة الفاعل الاجتماعي (وبصفة خاصة الطبقة الاجتماعية) مكتومة أو مسكوت عنها، وكذلك نجد أن كثيرا من المواجهات التي تظهر على سطح النص بين الحكومة والنقابات أو الإدارة والمضربين، أو بين الحلفاء الغربيين والحكام الدكتاتوريين الأجانب هذه المواجهات يمكن تشبيهها بمعارضة ضمنية بيننا وبينهم. أي بين "نحن" و"هم".

إن تطور وسائل الإعلام والاتصال هي التي هيأت للصورة مرونة في التعبير والتدليل مما زاد من هيمنتها فأصبحت أهم الرموز الإنسانية التي عكفت السيميائيات البصرية خصوصا على اتخاذها موضوعا لها، وعمقت البحث في أهم إشكالاتها المعرفية السيميائية، وأنماط اشتغالها في الخطابات المتعددة، فغدت خطابا مسننا خاضعا في تدليله للتواضع الإنساني، لذلك فالتعامل مع الصورة بهدف الكشف عن دلالتها، يتطلب بنية مضمونية ومعرفة جانبية تسبق إنتاج الصورة، لهذا ظلت اللغة

البصرية بالغة التعقيد، تتطلب دائما المقام التواصلي الذي ولدت فيه، استنادا إلى مكوئها الرئيسين ما يعود إلى الثقافة (ثقافة المجتمع المنتج لها)، والعلامة الأيقونية.

قائمة المراجع:

✓ الكتب:

1. عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي، ط1، الأردن، 2001.
2. جوناثان بيغل، مدخل إلى سمائيات الإعلام، ترجمة محمد شيا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان، 2011.
3. ميلفن مينتشر، تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، ترجمة أديب خضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، 2008.
4. عبد الرزاق محمد الدليحي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، دار جرير، الأردن، ط1، 2010.
5. محمد عوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1973.
6. يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار المعرفة الجامعية، السويس، بلاط، 2009.

7. ألكسندر بروتييسكي، الصحافة التلفزيونية، ترجمة أديب خضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، ط2، 2009.
8. سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيون، دار أسامة، عمان، ط1، 2010.
9. كرم شلبي، الخبر الإذاعي، دار الشروق، جدة، ط1، 1985.
10. محمد معوض، عبد العزيز بركات، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، عمان، ط1، 2009.
11. فايزة يخلف، سيمياء الخطاب والصورة، لبنان، دار النهضة العربية، ط1، 2012.
12. بسام مشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، عمان، دار أسامة، ط1، 2010.
13. محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2007.
- ✓ الأطروحات:

1. نوال خلف، الانسجام في القرآن الكريم، أطروحة دكتورا في الأدب العربي، جامعة الجزائر، 2006.